



الزكاة تطهير للمال وتجسيد للأخوة الإسلامية

الكليب: عظم الزكاة كعظم الصلاة وأدائها يطهر النفس من الشح ويعودها على البذل والعطاء وحب الخير للمجتمع

لو أخرجت بمقاديرها الصحيحة فلن يكون هناك فقير واحد في عالمنا الإسلامي وستحل مشكلات الفقر والبطالة والتسول

فتاوى الصيام



د. راشد الغنملي

أهل الأعداء

ما المقصود بأهل الأعداء؟

● ممن له عذر شرعي في ترك الصيام، مؤقتا كان أو دائما.

ما الأعداء المبيحة للقطر؟

● الأعداء المبيحة للقطر: المرض، السفر، المرأة الحامل التي تخاف على نفسها، أو على جنينها، المرضع تخاف أن يؤثر الصيام عليها أو على رضيعها، وأن يحتاج الإنسان إلى القطر للإلتئام من هلكة، كالغريق، وغيره.

من المقصود بكبير السن؟

● هو الذي تقادم به العمر، وضعف جسده عن الصيام، ويخشى عليه من الصيام.

هل قوله تعالى: (وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين) متعلقة بكبير السن؟

● نعم، قال ابن عباس رضي الله عنه: ليست بمنسوخة، هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما، فيقطعمان مكان كل يوم مسكينا، أخرجه البخاري.

لمس الأجنبي

لو وقعت يد الصائم على امرأة أجنبية، هل فسد صيامه أو صيامها؟

● لو وقع مثل هذا من غير قصد، فليس عليهما شيء، ولا يقدح في صومهما، ومثل هذا يحدث أثناء العمرة، لكن التعمد فيه الإثم، ولا يؤدي إلى بطلان الصيام.

شم المبيدات الحشرية

هل شم المبيدات الحشرية يفطر الصائم؟

● لا يفسد الصوم في رمضان وغيره، فرضا أو نفلا.

دعوة صائم

اللهم فرج كرب المكروبين وفرج هم المهمومين، يا حي يا قيوم يا الله يا رب العرش العظيم. اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات يا رب العالمين.
اللهم انصر أخواننا المجاهدين في فلسطين وحر المسجد الأقصى، اللهم أطعم جائعهم، اللهم اشف مريضهم، اللهم ارحم شهيدهم.. اللهم انصرهم يا رب وثقتهم يا رحيم، اللهم اهدني واهد شباب وبنات المسلمين يا رب.

أحمد الشطي

كيف دخلوا الإسلام؟

د. دانيال مور: انشرح قلبي

بدعوة الشيخ الفاسي للإسلام



دانيال مور

أثناء زيارة الشاعر والكاتب الأميركي دانيال مور للمغرب في أواخر الستينيات، تعرف على الشيخ محمد بن الحبيب الفاسي الذي دعاه للإسلام وانشرح قلب دانيال بدعوة الفاسي ليعود إلى الولايات المتحدة مسلما يتوجه شعره بأسمى روحانية عرفها الشعر الإنجليزي المعاصر، اعتنق الإسلام واختار لنفسه اسم عبدالحى وانتقل مع أسرته إلى مدينة فيلادلفيا حيث تنشط الجماعات الأدبية والدينية وظل مقبلا بها.

ولعل شعره الذي حمل صبغة روحانية طاغية وصلح بمعاني التوحيد والتعريف بجمال الإسلام والشكلي والمعنوي وضعه أمام تحديات تجسدت في عزوف الناشئين عن طبع مجموعاته الشعرية، لكنه تغلب على تلك المصاعب من خلال حضوره الشعري القوي والمتميز، وقد فرض نفسه وشخصيته الأدبية في الأوساط الثقافية في الولايات المتحدة الأميركية، بل وصل الأمر بالأبناء والنقاد إلى أن وصفوه بأنه عمر خيام العصر، وذهب آخرون إلى وصفه بأنه محمد أقبال أميركا، وهذه الأوصاف عكست بشكل قاطع الدرجة التي وصل إليها عبدالحى مور والتي جعلت منه ظاهرة متميزة في ميدان الشعر والنثر الأميركي المعاصر.

التوازن الاجتماعي بين طبقات المجتمع ومن ثم تمتع الشحشاء والبغضاء بين طبقات المجتمع، ولابد أن يعلم الناس أننا مستخلفون في هذا المال وأن المال ملك لله تعالى، فالذي يقصر في أداء الزكاة هو مسلم آثم أمام الله، والذي ينكر فرضيتها هو مرتد عن دين الإسلام، ولهذا كان موقف خليفة رسول الله أبي بكر الصديق من المرتدين «والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله لحاربتهم عليه».

وأكد أن الزكاة الشرعية لو أخرجت من عالمنا الإسلامي بمقاديرها الصحيحة، وكما هي مفصلة في أبواب الفقه المعروفة، فلن يكون هناك فقير واحد ولحلت مشكلات كثيرة، مثل مشكلة الفقر، ومشكلات البطالة، كما أن فلسفة الزكاة في الإسلام أنها تعطى للفقير بعزة نفس أي عن طريق من بيده الأمر من بيت الزكاة أو الجمعيات الخيرية وغيرها لأن الفقير هنا لا يتسول ولا يأخذ شفقة من الغني، وإنما يأخذ ما يقيم أوده وما يرفع حاجاته النفسية والمادية بعزة نفس وتكريم، ومن هنا تمتع قيم الدونية والحدق في المجتمع الإسلامي.

وأوضح الشيخ الكليب جانبا آخر من فلسفة الزكاة في الإسلام فقال: أنها إحدى الضمانات الاجتماعية لاستقرار المجتمع، كما أنها تؤدي إلى تعايش الاقتصاد والنمو عن طريق ضخ سيولة نقدية جديدة في الحياة تؤدي إلى التخلص من مشكلة الركود وتؤدي إلى التقدم والإزدهار، كما أن الزكاة تخلق المجتمع الإسلامي المتحاب المتراحم لقول النبي ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».



الشيخ علي سعود الكليب

أنانية ضيقة، بل يعيش من أجل المجتمع الذي ينتمي إليه.

الطمأنينة النفسية

وأكد الكليب أن الإنسان الذي يزكي من ماله يشعر بالراحة والطمأنينة النفسية لأنه يرضى ربه في هذا المسلك، ومن فلسفة الزكاة في الإسلام أنها تعود الفقير أن يكون عضوا اجتماعيا فعلا في المجتمع، ولهذا ينبهنا النبي ﷺ إلى هذه الحقيقة «إذا أعطيتم فاغتنوا».

تذهب البغضاء

وأشار الكليب إلى حكم الزكاة، أنها تحدث

لتحدد مصارفها، قال تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم).

وزاد: ولو تأملنا وأمعنا النظر حول فلسفة الزكاة في الإسلام لوجدنا أنها تطهر النفس من الشح والبخل وتعود النفس على البذل والعطاء، فالخلق بالخلق والتخلق بالنفس بالتعود، فعندما تتعود إخراج الزكاة في كل حول، تتعود حب الخير للمجتمع الذي تعيش فيه، كما أن الزكاة تعمل على السلام الاجتماعي في المجتمع، فالفقير يشعر بأن الغني لا يعيش في



رياض الصائمين

زكاة الفطر

قال ابن عمر رضي الله عنهما: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، على العبد والحر والنكر والأنتى، والصغير والكبير من المسلمين. وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة».

● فتجب على المسلم إذا وجد ما يفضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته، فيخرجها عن نفسه، وأهل بيته، روي عن عثمان رضي الله عنه «كان يعطي صدقة الفطر عن الحبل» (الجنين في بطن أمه).

● حكمة زكاة الفطر: جاء في حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو



د. سعد الشايعي

والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات».

● وقت إخراجها: قبل العيد بيوم أو يومين، مقدارها: صاع عن كل مسلم والصاع 2,75 كيلوغرام تقريبا.

● المستحقون لزكاة الفطر: هم الفقراء والمساكين من المسلمين؛ لحديث ابن عباس رضي الله عنهما السابق: «... وطعمة للمساكين».

● تنبيه: من الخطأ دفعها لغير الفقراء والمساكين، كما جرت عادة بعض الناس من إعطاء الزكاة لغير المستحقين لها أو دفعها لأسر معينة كل سنة دون النظر في حال تلك الأسر هل هي من أهل الزكاة أم لا؟

تجربتي مع الصيام

أحمد الشمري: جدتي تشجعني

وخالي يأخذني للمسجد

أحمد نواف الشمري عمره 11 سنة بدأ الصيام من عمر 4 سنوات ويقول: كنت أصوم نصف اليوم في عمر الخامسة صمت رمضان كله، وأمي دائما تشجعني وكذلك جدتي علمتني قراءة القرآن بالتجويد وتنصحنني بالذهاب إلى المسجد، لذا أحب جدتي وأبدي وأدعو الله لها بالصحة والعافية وأيضا خالي يأخذني معه للمسجد.



أحمد نواف الشمري

يوم لا ينسى

مشاعر الفرحة اختلطت مع العبرات

يضحكون، فكانت مشاعر الفرحة مختلطة والعبرات تغمرني، فشكرت ربي على نعمه وفضله ان استعملني في خدمة المحتاجين.

أعط الفقير ولا تبخل بمكرمة يوم عليك ويوم أنت في سعد يبقى الكريم كريما في تعامله أما البخيل فيهوى في ربح الرمد

أسأل الله لي ولكم أن يتقبل أعمالنا ويجعلنا وإياكم مفاتيح للخير مغاليق للنشر.



هدى الطارش

تقول الداعية هدى الطارش: في يوم لا أنساه من خلال عملي الخيري جاءتني أرملة ومعها أطفالها الصغار بناء على دعوتنا لها لتسلم كويونات لتذهب إلى التسوق لتشتري ما تحتاجه للسفرة الرمضانية، وقمت بتوجيهها لأخذ أطفالها الصغار معها للاستمتاع بالشراء، فقالت والله ان أمنيتي ان تكون لدي نقود لكي أفرحهم وأسعدهم، فأخبرت أطفالها بأن أمكم ستأخذكم إلى السوق لتشتروا ما تريدونه، فرأيت الأطفال يقفزون من الفرحة وجاءوا يقبلونني ويقبلون والدتهم وهم

حدث في 25 رمضان

- خالد بن الوليد يهدم معبد العزى «البئس» وقطع شجراتها الثلاث المقدسة وبذلك أنهى عبادتها من نفوس العرب.
- أبو مسلم الخراساني يعلن الثورة على الأمويين.
- مبايعة أهل طبرستان الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الملقب بالداغي إلى الحق.
- المسلمون تحت راية الدولة السلجوقية بقيادة السلطان ألب أرسلان يهزمون الروم البيزنطيين.
- الفاطميون يستولون على بيت المقدس في خلافة المستعلي بالله.
- وقوع معركة عين جالوت الشهيرة وهزيمة القوات المغولية على يد الجيش الإسلامي المملوكي.
- الجيش العثماني بقيادة السلطان سليمان القانوني يفتح ويفتح مدينة بلغراد الخاضعة لبلاد المجر.